



# المحاضرة رقم 03: التوازن الاقتصادي في حالة اقتصاد مغلق مع وجود تدخل حكومي

تحليل شامل لدور الحكومة في الاقتصاد الوطني

# أدوات السياسة المالية

## الضرائب (TA)

اقتطاعات إلزامية لتمول الأنشطة الحكومية

## التحويلات (TR)

مدفوعات مباشرة للأفراد دون مقابل  
إنتاجي فوري

## الإتفاق الحكومي (G)

الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية  
والتعليم والخدمات العامة

تتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي باستخدام هذه الدوافع الرئيسية الثلاثة، وكل تعديل لهذه الأدوات يؤدي إلى تغييرات كبيرة في مستوى الدخل الوطني ويؤثر على جميع المتغيرات الاقتصادية الكلية.

# الإففاق الحكومي

## متغير خارجي

يمكن اعتبار الإففاق الحكومي متغيرًا خارجيًا، أي مستقلًا عن الدخل القومي.

الصيغة الرياضية:

$$G = G_0 \quad \text{où} \quad G_0 > 0$$

## متغير داخلي

يمكن اعتبار الإففاق الحكومي متغيرًا داخليًا، ومرتبطة بالدخل الوطني.

الصيغة الرياضية:

$$G = G_0 + jY \quad \text{où} \quad G_0 > 0 \\ 0 < j < 1$$



# التحويلات والضرائب



## الضرائب

يمكن أن تكون الضرائب أيضًا ثابتة ( $TA = TA_0$ )

أو تتناسب مع الدخل، حيث  $TA = TA_0 + ty$  ،  $0 < t < 1$



## التحويلات

يمكن أن تكون التحويلات خارجية ( $TR = TR_0$ )

أو داخلية، أي تابع للدخل:  $TR = TR_0 + ry$  حيث  $0 < r < 1$

عندما تكون التحويلات والضرائب دالة للدخل، فإنها تخلق آلية استقرار تلقائي للاقتصاد، و تؤدي زيادة الدخل تلقائيًا إلى زيادة الإيرادات الضريبية والتحويلات الحكومية.

# ميزانية الدولة

## المعادلة الأساسية

يمثل رصيد الميزانية الفرق بين الإيرادات والمصروفات الحكومية:

$$BS = TA - (TR + G)$$

عندما تكون الضرائب مرتبطة بالدخل:

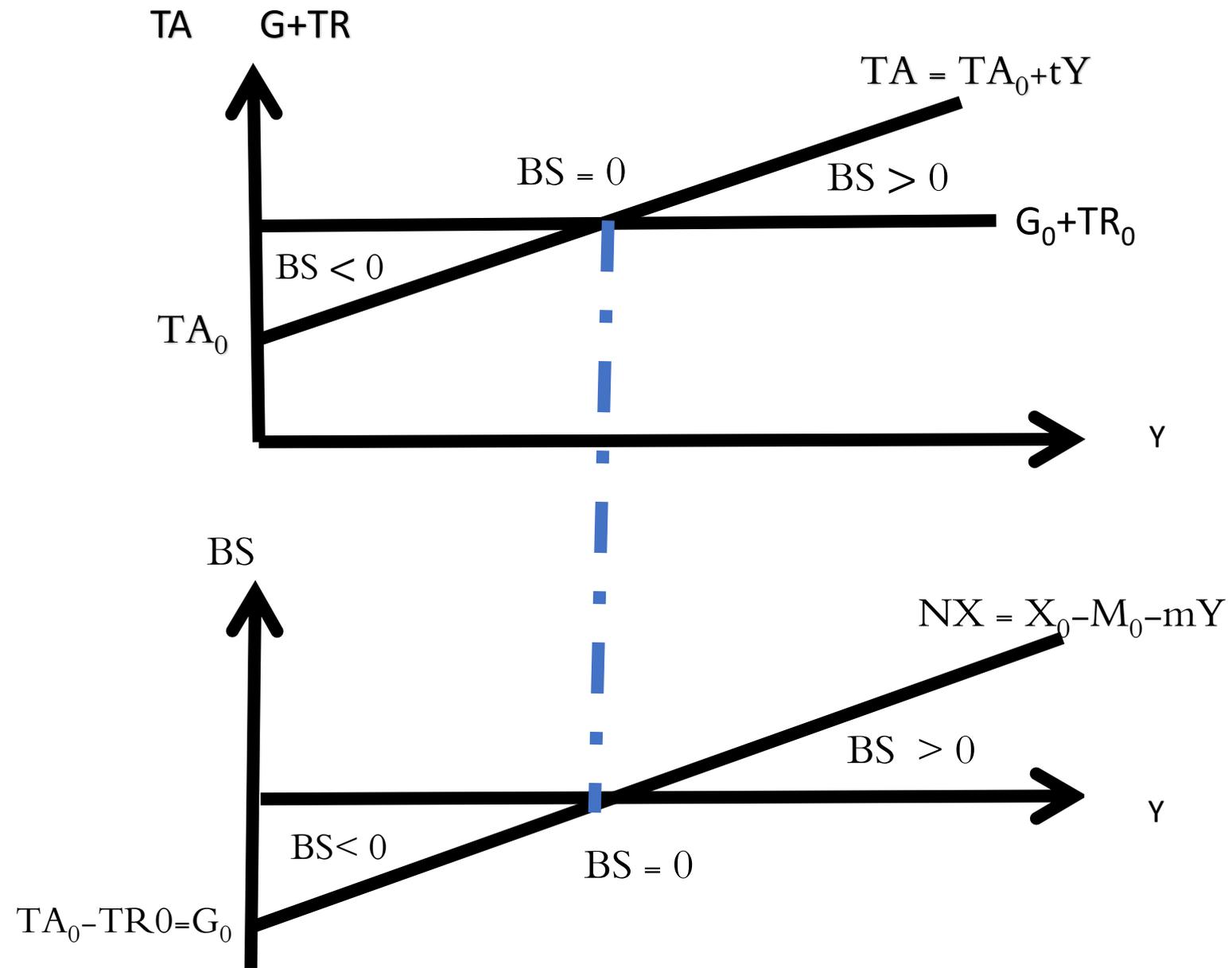
$$BS = TA_0 - TR_0 - G_0 + tY$$

□

يعتمد رصيد الميزانية بشكل مباشر على مستوى الدخل الوطني والمعايير الضريبية التي تحددها الحكومة.

يؤثر مستوى الدخل الوطني بشكل كبير على رصيد الميزانية، الدخل المرتفع يولد فائضًا، بينما الدخل المنخفض يؤدي إلى انخفاض الفائض.

# التمثيل البياني لرصيد الميزانية



# التوازن الاقتصادي مع القطاع العام

مع تدخل القطاع الحكومي، يتوسع الطلب الإجمالي ليشمل المشتريات الحكومية للسلع والخدمات، وتصبح الصيغة الجديدة:

$$AD = C + I + G$$

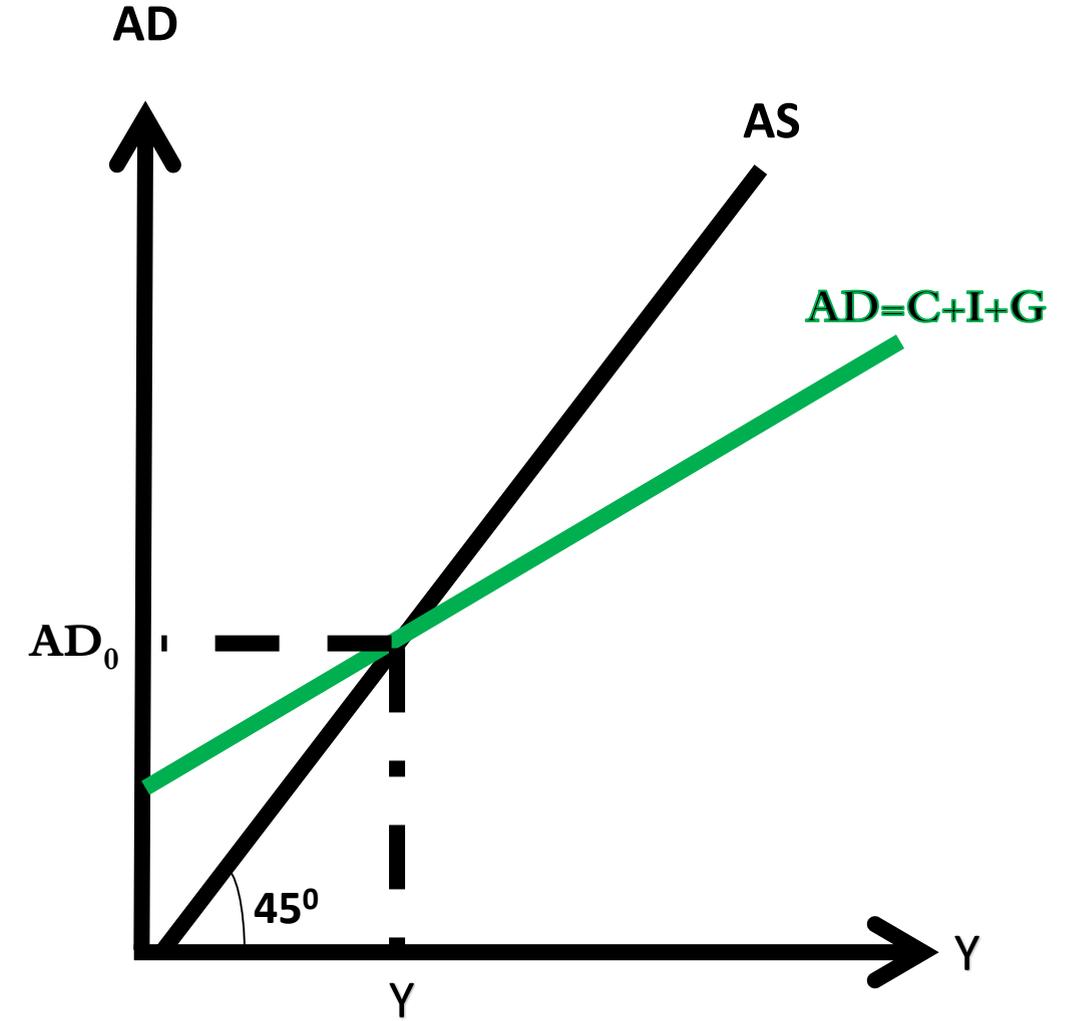
حيث تمثل:

AD : الطلب الكلي،

و C : الاستهلاك،

و I : الاستثمار،

و G : الإنفاق الحكومي.



# تحديد الدخل التوازني

## الحالة 2 : المتغيرات الداخلية

مع أن الاستثمار و الانفاق الحكومي والضرائب والتحويلات مرتبطة بالدخل:

- $AD = C + I + G$
- $C = a + bY_d$
- $I = I_0 + eY$
- $G = G_0 + jY$
- $TA = TA_0 + tY$
- $TR = TR_0 + ry$

من شرط التوازن ( $AD = AS$ )، نجد أن الدخل التوازني:

$$Y_0^* = \frac{a - bTA_0 + bTR_0 + I_0 + G_0}{1 - b - e + bt - br - j}$$

المقام الأكبر يقلل من تأثير المضاعف بفضل المثبتات التلقائية.

## الحالة 1 : المتغيرات الخارجية

عندما تكون الانفاق الحكومي والضرائب والتحويلات مستقلة عن الدخل، يُكتب النموذج كالتالي:

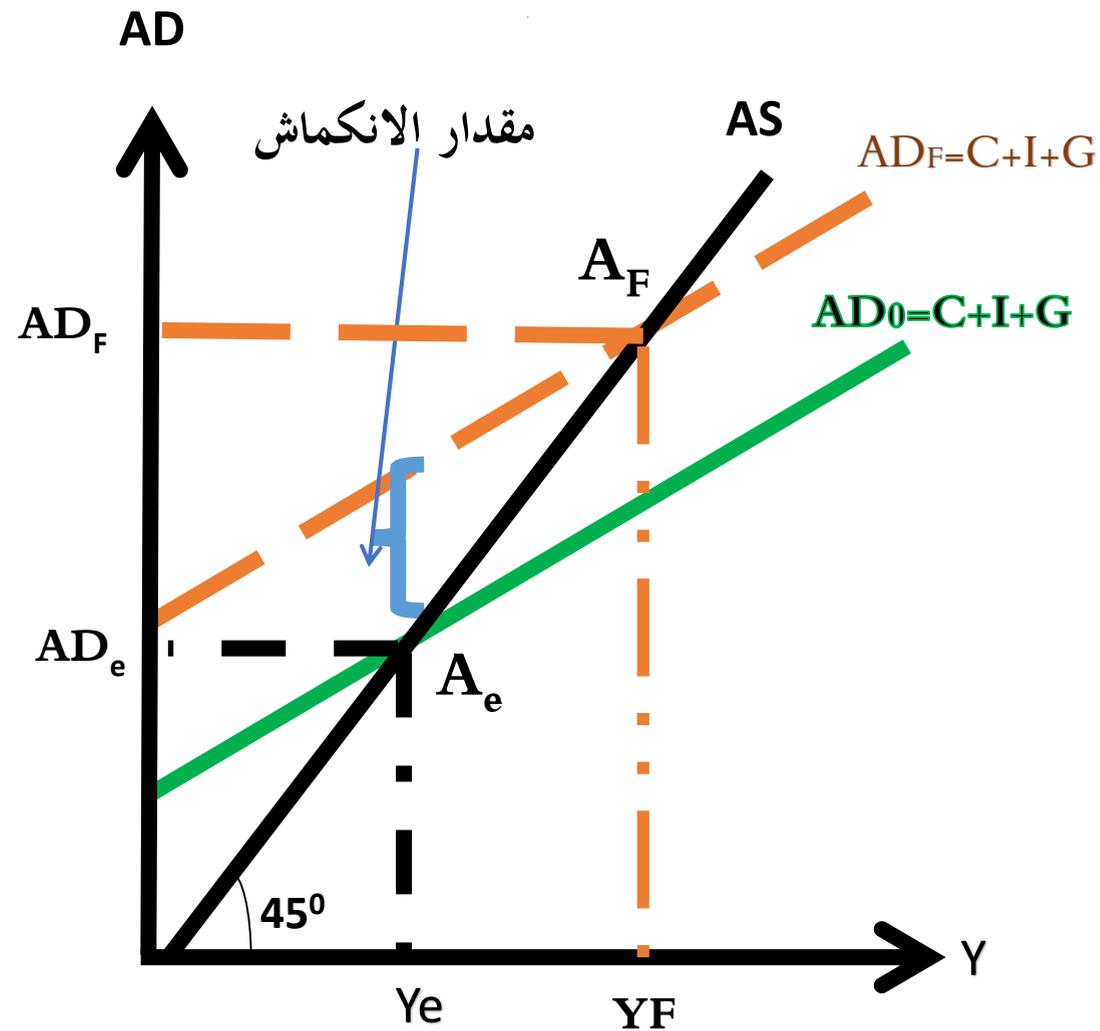
- $AD = C + I + G$
- $C = a + bY_d$
- $I = I_0$
- $G = G_0$
- $TA = TA_0$
- $TR = TR_0$

من شرط التوازن ( $AD = AS$ )، نجد أن الدخل التوازني:

$$Y_0^* = \frac{a - bTA_0 + bTR_0 + I_0 + G_0}{1 - b}$$

توضح هذه الصيغة كيف يضخم المضاعف الكينزي تأثير النفقات المستقلة على الدخل الوطني.

# فجوات الناتج

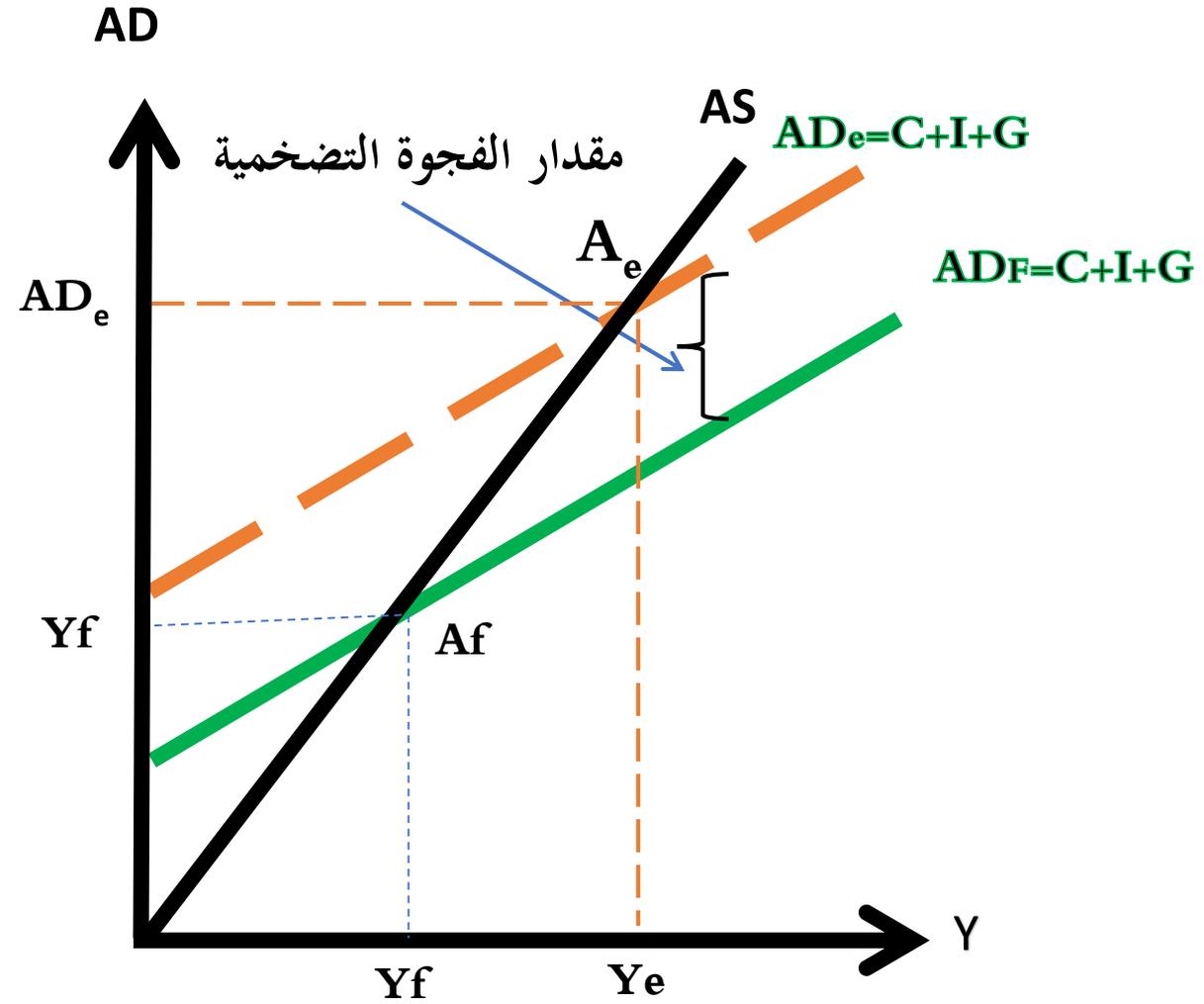


## الفجوة الانكماشية

تحدث عندما يكون الطلب الكلي غير كافٍ للاستخدام الكامل للموارد المتاحة (التشغيل التام)، ويظل الناتج المحلي الإجمالي (Y<sub>e</sub>) أقل من الناتج المحلي الإجمالي عند التشغيل التام (Y<sub>f</sub>) ، مما يؤدي إلى البطالة وسوء استخدام القدرات الإنتاجية.



$$\text{الصيغة : Gap} = \frac{Y_f - Y_e}{1/(1-b)}$$



### الفجوة التضخمية

تظهر عندما يتجاوز الطلب الكلي الطاقة الإنتاجية للعمالة الكاملة (التشغيل التام)، وبما أن جميع الموارد مستخدمة بالفعل، فإن الطلب الزائد يؤدي إلى ارتفاع في الأسعار بدلاً من زيادة في الإنتاج.

$$\text{Gap} = \frac{Y_e - Y_f}{1/(1-b)}$$



# تصديح الفجوات (انكماشية، تضخمية)

$$Y_0^* = \frac{a - bTA_0 + bTR_0 + I_0 + G_0}{1 - b - e + bt - br - j}$$

## مكافحة فجوة الانكماش

لتحفيز الاقتصاد وتحقيق العمالة الكاملة:

- زيادة الإنفاق الحكومي ( $G \uparrow$ )
- زيادة التحويلات الحكومية ( $TR \uparrow$ )
- تخفيض الضرائب ( $TA \downarrow$ )
- تحفيز الاستثمار الذاتي ( $I_0 \uparrow$ )
- تشجيع الاستهلاك الذاتي ( $a \uparrow$ )

## مكافحة فجوة التضخم

لتهدئة الاقتصاد المحموم:

- تقليل الإنفاق الحكومي ( $G \downarrow$ )
- خفض التحويلات ( $TR \downarrow$ )
- زيادة الضرائب ( $TA \uparrow$ )
- كبح الاستثمار والاستهلاك



# نقاط رئيسية يجب تذكرها



## المثبتات التلقائية

الضرائب والتحويلات المرتبطة بالدخل تخلق آليات استقرار دون تدخل مباشر



## الاستقرار الاقتصادي

تسمح السياسات المالية بتصحيح الفجوات الانكماشية والتضخمية لتحقيق التوظيف الكامل



## تأثير المضاعف

كل دينار تنفقه الدولة يولد تأثيرًا مضاعفًا على الدخل القومي بفضل المضاعف الكينزي



## التوازن الاقتصادي الكلي

التدخل الحكومي يغير التوازن من خلال ثلاث أدوات رئيسية: النفقات، التحويلات، والضرائب

يعد فهم هذه الآليات أمرًا ضروريًا لتحليل السياسات الاقتصادية وتأثيراتها على النمو والعمالة واستقرار الأسعار في الاقتصاد الوطني.